

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم

فاضل السامرائي

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون صدق الله العظيم آآ سيدي يعني مناسبة هذه الاية للجو العام وتحديد ما قبلها كيف يتضح من خلال اللمسة البيانية الموجودة هنا - [00:00:00](#)

ولو ابتداء من اول السورة. نعم اول السورة ذكر قال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. نعم. مو هكذا؟ مهم. ابتداء السورة صحيح اذا - [00:00:18](#)

هذا سبيل المتاع الحسن من كان يريد الحياة الدنيا ماذا يريد ذي المتاع الحسن. مو هكذا ما تدري. سليم. مو هكذا وزينتها اول السورة ذكر الحقيقة هو حقيقة راية الحياة وحقيقة المتاع في الدنيا - [00:00:38](#)

لكن السبيل اختلف قال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. هم. يمتعكم متاعا حسنا. الى اجل مسمى. هذا واحد ثم بعدين ذكر اه يعني نوفي اليهم اعمالهم ويؤتوا كل ذي فضل فضلا. ثم ذكر اسد تذكر اثر الرحمة والنعماء في الانسان ولئن اذقناه نعماء بعد الظراء - [00:00:56](#)

هذا كله لماذا؟ لان الانسان يريد الحياة الدنيا وزينتها فذكر هذه الامور مما يبتغيه الانسان ويريد الرحمة ويريد المتاع الحسن ويريد النعماء كده صحيح. لولا انزل عليه كنز لماذا الكنز - [00:01:22](#)

صحيح اذا هي هي هكذا الجو هكذا متدرج في وسائل المتاع وكأن هذه حكم على ما قبلها وكلام صريح على ارادة الحياة الدنيا وزينتها. خلص فذكر الان من كان ذكر الامر الاخر. هم يريدون ذاك السبيل - [00:01:40](#)

الان لا الان الاخر الذي يريد الحياة الدنيا وزينتها ولا يريد غيرها نعم هو من من هنا تفيد التبويض من المسلمين يعني الذي لا لا الذي يود من الناس كافة. لا التبويض هذا. اه. هذي شرطية - [00:02:00](#)

شرطية. ايه. من كان يريد نوفي اليهم افعالهم. هم الذي يريد لا لا لا من كان من كان نوفي اليهم. جواب الشرط مجزوم. تمام. فهي شرطية. طيب حضرتك اسرت بمسألة مسألة معزرة نوفي اليهم الملاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى عد نوفي به الى نوفي اليهم - [00:02:17](#)

واحيانا يعديه نوفي الى مفعولين كما في وان كلا لم ليوفينهم ربك اعمالهم. يعني يعدها الى مفعولين. ايضا هنا الملاحظ. ففي قوله تبارك وتعالى فيوفيههم اجورهم وكيف يكون يعني متعديا بنفسه ومتعديا بحرف الجر ومتعديا بمفعوله متعديا الى مفعوله - [00:02:43](#)

ما هذا السياق العجيب المختلف احيانا يدخل التظمين نوفي اليهم هو تفسير نوصل اليهم هو التضمين بمعنى ماذا يعني يضمن كلمة معنى كلمة اخرى يعني هو كلمة تظمن معنى كلمة اخرى ويؤتى شيء من لوازمها بحيث يستفيد معنى الكلمتين - [00:03:05](#)
اذا اذا اسعفت الذاكرة بمثال اكون لك من الشاكرين. ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا طيب بركة. قال قال معناه ونجيناه من الغم بدليل من النجا يقال نجا من ما نصر على - [00:03:31](#)

اه. فاخذ من القوم تتعدى الى نجا. نجا منه. طيب معزرة المفروض خارج القرآن ونصرناه على لكن الاية ونصرناه منه فان تبعت عن فعل ترك قرينة سياقية لتحديد معنى فعل اخر. هو نجينا. لكن لم يذكر نجينا. لان هو اراد معنى النصر ومعنى - [00:03:47](#)
اي معنيين يريد؟ معنيين لا اثنين هو هو نصر ولا نجى؟ هو نصر ونجى نجى هؤلاء ونصروا ونصره هلاك اولاك. اعداءه مم صنع المعنيين في معنى واحد. طب هنا نوفي اليهم لا فليحذر الذين يخالفون - [00:04:14](#)

عن امره. طيب. نعم. عن امره. مو هكذا؟ صحيح. هو متعدد بذاته. يخالف امره؟ نعم. صحيح. يخالفون عن امره. يعني ينحرفون عن امره يبتعدون اي ابتعاد ليس عجيب هو الحذر ليس من المخالفات يقول ذاك ذاك الطامة الكبرى لو خالف امره - [00:04:37](#) مم هو الان التحذير من الابتعاد عن الامر. الله عليك! ما شاء الله! جيد! اذا ليس في حد المخالفة في حد ذاتها. لا لا اه. المخالفة امر اخر كبير لو - [00:04:57](#)

لفت نظرنا القضية شائكة وشائكة بالفعل بمسألة التضمين هذه بالقرآن. اذا هي من الخطورة بما كان. فيها رسالة يعني. طبعا في رسالة بالقرآن بس مش عارفين رسالة. مم الان هنا مثلا نوفي اليهم اعمالهم - [00:05:11](#)

هو نوفي خارج القرآن متعدد بنفسه هو يتعدى بنفسه. الى مفعول ام لا؟ لكن بالتظليل ممكن يتعدى بالحرف كما ذكرت الان. خالفه وخالف عن امره. نعم لكن هو للسؤال يعني لماذا كيف لماذا مر يعني احيانا يعديه بحرف الجر ويعديه بنفسه - [00:05:29](#)

ما السبب؟ مم يعني السلوك اللازم او المتعدي للفعل المتعدي في حد ذاته. لماذا يعني؟ سبب هو الحقيقة الذي يظهر من هذا يعني مراجعة التعبير القرآني. نعم. في هذا الفعل والتعذير. اها - [00:05:47](#)

الملاحظ انه التعزية به لا خصها بالاموال كل. طيب. كلها. معا نوفي. اليهم. اذا ذكر حرف الجر. اذا قال نوفي اليهم. قل لي مثال وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. مم. وما تنفقوا. اه مال - [00:06:07](#)

وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم ما لك من كان يريد الحياة الدنيا هاي اية تود وزينتها يريد حاسد المال نوفي اليهم اعمالهم ماذا يريد؟ فلوس. اذا. اموال. نوفي اليهم. نعم - [00:06:33](#)

يعني نوصل اليه طب اذا لم يرد المادة ولم يتحدد عن المال تحديدا يتكلم او يتحدث عن المال تحديدا هذا امر يا خالد يوفي طبعا نوفي اليه ماذا عندما توصل شيء الى شيء ليس بالضرورة انت توصله الى نفسك. يعني طريق اخر. نعم. لقد وصلنا لهم القول. مهم. ممكن؟ مهم. صليب. يجوز - [00:06:53](#)

نعم. يجوز سليم. تلاحظ انه اذا اذا عداه بنفسه هذا يستعمله في الآخرة الآخرة يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. هم ويعلمون ان الله هو الحق المبين. نعم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها - [00:07:20](#)

وتوفى كل نفس ما عملت مم ما عدا بي الى احنا قلنا بالاموال لكن هو لا يخص الآخرة اذا عداه بنفسه هو في الآخرة. نعم اذا هنالك الفرق ماذا راح يكون - [00:07:43](#)

وفى اليه بالاموال وقد تكون في الدنيا. هم. وفاه في الآخرة. نعم. في القرآن. تمام. وفاه في الآخرة هذا الامر طيب وفى الى عام بالاموال. بالاموال. لكن عام في الدنيا والآخرة. يجوز بالآخرة ايضا. نعم. لما - [00:08:09](#)